أعادت الشرطة الأمريكية فتح جسر بروكلين مساء أمس، السبت، بعد إلقاء القبض على أكثر من 700 محتج مناهض لوول ستريت بتهمة سد طرق المرور ومحاولة تنظيم مسيرة دون ترخيص.

ووقعت الاعتقالات عندما خرجت مجموعة كبيرة من المتظاهرين الذين يشاركون فى ثانى أسبوع من احتجاجات تنظمها حركة "احتلوا وول ستريت" على ممر المشاة على الجسر وساروا فى الممرات المؤدية لبروكلين.

وقال متحدث باسم الشرطة إنه "صدر أكثر من 700 أمر استدعاء فيما يتعلق بمظاهرة على جسر بروكلين بعد الظهر عقب تحذيرات عديدة من قبل الشرطة للمحتجين تدعوهم للبقاء على ممر المشاة عدم السير على الطريق (المخصص للسيارات) وإلا فسيتم اعتقالهم".

وأضاف أن "البعض التزم وسار فى الممر (المخصص للمشاة) دون أن يتعرض للاعتقال وشبك آخرون أذرعهم مع بعضهم البعض وتقدموا على الطريق المخصص للسيارات والمتجه لبروكلين وقد اعتقلوا"، وأعيد فتح الجسر فى الساعة الثامنة وخمس دقائق مساء بعد إغلاقه لساعات.

ونقل أغلب المعتقلين إلى مركز احتجاز قبالة الجسر وصدرت بحقهم أوامر استعداء ثم أطلق سراحهم.

وبدأت المسيرة فى الساعة الثالثة والنصف مساء من مخيم المحتجين فى زوكوتى بارك فى وسط مانهاتن قرب موقع مركز التجارة العالمى السابق، وتعهد أعضاء فى الحركة بالبقاء فى زوكوتى بارك طوال الشتاء.

وعلاوة على ما يعتبرونه استخداما مفرطا للقوة ومعاملة غير عادلة للأقليات ومنهم المسلمين فإن الحركة تحتج ضد الاستيلاء على منازل المتعثرين فى سداد أقساط الرهن العقارى، وارتفاع معدلات البطالة وعمليات الإنقاذ المالى التى جرت فى عام .2008

ونظم أمس الجمعة أكثر من ألف متظاهر بينهم ممثلون عن منظمات عمالية مسيرة سلمية إلى مقر الشرطة الواقع شمال مجلس المدينة للاحتجاج على ما يعتبرونه ردا عنيفا من قبل الشرطة على مظاهرة سابقة. ولم تجر أى عمليات اعتقال خلال المسيرة.

وجاء هذا الاحتجاج بعد أقل من أسبوع من اعتقال الشرطة 80 شخصا أثناء مسيرة إلى منطقة يونيون سكوير التجارية المزدحمة.

واستخدم أحد قادة الشرطة مسحوق الفلفل ضد أربع نساء خلال المسيرة التى جرت فى مطلع الاسبوع الماضى، وانتشر شريط مصور بهذه الواقعة على الإنترنت، مما آثار غضب محتجين كثيرين توعدوا بمواصلة احتجاجاتهم لأجل غير مسمى.

وحظيت الحركة بدعم بين بعض أعضاء النقابات العمالية. ومن بين الجهات التى تعهدت بالتضامن اتحاد المدرسين ونقابة عمال النقل المحلية 100 التى تضم 38 ألف عضو. ويمكن للنقابات توفير دعم تنظيمى ومالى مهم للحركة الخالية من القيادة.

وبدأت تظهر احتجاجات مشابهة فى مدن أخرى ومنها بوسطن وشيكاجو وسان فرانسيسكو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com